وهو متوكي على عصاه ولم يصنع ذلك فزار من ملك الموت قال والجن تعمل بين يديه وينظر
وما اليه يحسبون انه حي قال فبعث الله عز وجل دابة تاكل العيدان يقال لها
الدامة فدخلت فيها فاكلتها حتى اذا اكلت جوف العصا ضعفت وثقل عليها فخر
ميتا فلما رات الجن ذلك انفضوا وذهبوا قال فذلك قوله ما دلهم على موته الا دابة الارض
تاكل منسأته قال اصبغ بلغني عن غيره انما اقامت سنة تاكل منسأته قبل ان يخر وقد
ذكر غير واحد من السلف نحو ما في هذا وقد كان لسبا في مسكنهم اية جنتان
عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور فاعرضوا
فارسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي اكل خمط واثل وشيء
من سدر قليل ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي الا الكفور كانت سبا ملوك
اليمن واهلها وكانت التابعة منهم وبلقيس صاحبة سليمان من جملتهم وكانوا
وغبطة من بلادهم وعيشهم واتساع ارزاقهم وزروعهم وثمارهم وبعث الله
الرسل اليهم ان ياكلوا من رزقه ويشكروه بتوحيده وعبادته فكانوا كذلك ما شاء الله
ثم اعرضوا عما امروا به فعقبوا بارسال السيل والتفرق في البلاد الذي سياتي
تفصيله وبيانه قريبا ان شاء الله وبه الثقة قال الامام احمد ثنا ابو عبد الرحمن
ثنا لهيعة عن عبد الله بن هبيرة عن عبد الرحمن بن وعلة قال سمعت ابن عباس يقول
ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سبا ما هو ارجل ام امراة ام ارض قال بل
هو رجل ولد عشرة فسكن اليمن منهم ستة وبالشام منهم اربعة فاما اليمانيون فمذحج
وكندة والازد والاشعريون وانمار وحمير واما الشاميون فلخم وجذام وعاملة
وغسان رواه عبد بن حميد عن الحسن بن موسى عن ابي لهيعة به وهذا اسناد حسن ولم يخرجوه
وقد رواه الحافظ ابو عمر بن عبد البر في كتاب القصد والامم بمعرفة اصول انساب العرب
والعجم من حديث ابن لهيعة عن علقمة بن وعلة عن ابن عباس فذكر نحوه وقد روي من

من وجه اخر

لم يصح الا في اسناده فلم يجب التشبث في امره وقد روى اصبغ بن بناتة عن علي انه
قال العمر الذي عمرهم الله في قوله اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر ستون سنة
وقال ابن ابي حاتم ثنا ابي ثنا دحيم ثنا ابي ثنا ابي فذيك حدثني ابراهيم بن الفضل المخزومي
عن ابي حسين المكي انه حدثه عن عطاء هو ابن ابي رباح عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا كان يوم القيمة قيل اين ابناء الستين وهو العمر الذي قال الله تعالى اولم
نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير وكذا رواه ابن جرير عن علي بن شعيب
عن اسمعيل بن ابي فذيك به وكذا رواه الطبراني من طريق ابن ابي فذيك به وهذا
الحديث فيه نظر طال ابراهيم بن الفضل واسا علم حديث اخر قال الامام احمد
ثنا عبد الرحمن الزراني ثنا معمر عن رجل من بني غفار عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لقد اعذر الله الى عبد احياه حتى بلغ ستين او سبعين سنة
لقد اعذر الله اليه لقد اعذر الله اليه وهكذا رواه الامام البخاري في كتاب الرقاق من
صحيحه ثنا عبد السلام بن مطهر عن عمرو بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد
المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعذر الله عز وجل الى امرء
اخر عمره حتى بلغ ستين سنة ثم قال البخاري تابعه ابو حازم وابن عجلان عن سعيد
المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فاما ابن حازم فقال ابن جرير ثنا ابو
صالح الفراري ثنا محمد بن سوار ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عبد الغفاري الاسكندراني
ثنا ابو حازم عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
عمره الله ستين سنة فقد اعذر الله في العمر وقد رواه احمد والنسائي في الرقاق جميعا
عن قتيبة عن يعقوب بن عبد الرحمن به ورواه البزار ثنا هشام بن يونس ثنا عبد
العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال العمر الذي اعذر الله فيه الى ابن ادم ستون سنة يعني اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)